

الفائق في غريب الحديث

قالوا : أوّل نُقْصانٍ حُضِرَ الفرسَ التَّـرَادُ ثم الفُتورُ ثم التَّـفْهِيرُ ; لأنَّ المُفْهِرَ يعْتريه فُتُورٌ وقلّةٌ نشاطٌ فيتحول لتطرية نَشَاطِه أَلَا ترى إلى قولهم أكسل في معناه ; وكأنَّ التفهيرَ حقيقته نَفْيُ الصَّلابةِ كالتفريع ; من قولهم : ناقةٌ فَيَهْرَة صُلابةٌ ; شديدةٌ ; من الفَهْر وهو الحَجَر .

فهة أبو عبيدة رضي الله تعالى عنه قال له عمر : ابسط يدك لأبَا يِعْكَ فقال : ما رأيتُ منك أو ما سمعت منك فَهَّةٌ في الإسلام قبلها أُتِيَا يِعْنِي وفيكم الصِّدِيقُ ثاني اثنين ! يقال : فَهَّ الرجل يفهَّ فَهَاهَةً وفَهَّاهَةً وفَهَّاهَةً إِذَا جاءت منه سقطةٌ أو جهلةٌ من العيِّ وغيره . قال : ... الكَيْسُ والقُوَّةُ خَيْرٌ مِنْ ال ... إِشْفَاقٌ والفَهَّةُ وَالْهَاعُ ...

فهق في الحديث إنَّ رجلاً يخرج من النَّبَارِ فَيُدْزِي من الجنة فَتَنْفَهَقُ به . أي تَنْفَهَقُ وتَنْتَسِعُ ومُنْدَفَهَقُ الوادِي : مُتَسَّعُهُ وانْفَهَقَتِ الطَّعْنَةُ والعَيْنُ ; وأَرْضٌ تَنْفَهَقُ مياها عذاباً .
الفاء مع الياء .

فيض النبي A كان يقول في مرضه الصلاةَ وما ملكت أيمَانُكُمْ فجعل يَتَكَلَّمُ وما يُفَـيضُ بها لسانُهُ . أي ما يقدر على الإفصاح بها ; يقال : كَلَّمْتُ أَفَاضَ بكلمة وفلان ذو إِفَاضَةٍ إِذَا تَكَلَّمَ ; أي ذُو بَيَّانٍ وَجَرَ بَانَ ; من قولهم : فاض الماءُ يَفْرِيسُ ; إِذَا قَطَرَ . وافاضَ ببوله إِفَاضَةً إِذَا رَمَى به . وعينه ياء على هذا ; وإن صَحَّ ما رُوِيَ من المفاوضة في الحديث ; وهي البيان ففي عينه لغتان ; نحو قولهم : فَاسَ يَفْرِيسُ وَيَقُوسُ وضار يَضِيرُ وَيَضُورُ